

## تقرير المصرف المركزي الإسرائيلي لسنة 3002 بشأن التطورات الاقتصادية وتأثير الانتفاضة فيها\*

[.....]

### (1) خطوط التطور الأساسية

ارتفع الناتج المحلي الإجمالي 1,3٪، قياساً بانخفاض قيمته 0,8٪ سنة 2002، كما تحسّن مَرَكَبُ النمو: في السنة الماضية، كان العامل الوحيد الذي ساهم في ارتفاع الناتج هو الاستهلاك العام، الذي نجم عن ارتفاع النفقات الأمنية. أمّا في هذه السنة، فإن الاستهلاك الخاص والتصدير هما اللذان دعما التوسع الاقتصادي، في حين أن الاستهلاك العام تقلص بعض الشيء. وعليه، فإن التغير في إنتاج قطاع الأعمال هو مؤشر أفضل من الناتج الإجمالي فيما يتعلق بتحفيز النشاط الاقتصادي. فقد ارتفع إنتاج قطاع الأعمال (باستثناء الشركات الناشئة) 2,2٪، بعد انخفاض 1,8٪ سنة 2002. ومن التطورات الإيجابية، التي تسمّ مرحلة بلورة المنعطف في النشاط الاقتصادي، بروز ارتفاع في مردودية العمل بنسبة 1,5٪. كذلك ازدادت مردودية الإنتاج، لأول مرة خلال العقد الأخير، ولأول مرة منذ سنة 2000؛ إذ أدى تخفيض تكلفة عمل وحدة الإنتاج إلى ازدياد عائدات رأس المال في قطاع الأعمال بنسبة 4,5٪، في أعقاب انخفاضها في بداية فترة الركود. وازدادت مردودية العمل في معظم الفروع الاقتصادية، وتم تسجيل زيادة تفوق 2٪ في القطاعات الصناعية، وفي الكهرباء والمياه، وفي المواصلات والاتصالات.

مع ذلك، فإن الانتعاش لم يشمل الاقتصاد بأكمله بعد، ولا يزال بعض الدلائل المرافقة عامة للخروج من الركود مفقوداً: الاستثمار في الفروع الاقتصادية ما زال يواصل التقلص؛ قطاعا الصناعة والتجارة غير مجهزين بالمخازن التي كان يفترض وجودها عشية انتعاش الطلب؛ سوق العقارات يسودها الجمود؛ جمود طاقة العمل في

(\*) المصدر: مقتطفات ترجمها خالد عايد عن العبرية من موقع المصرف في الإنترنت:

<http://www.bankisrael.gov.il>

قطاع الأعمال، إلى جانب وتيرة بطيئة لإيجاد فرص عمل جديدة وازدياد نسبة المشتركين [في سوق العمل]، من شأنها أن تؤدي إلى مزيد من التوسع في دائرة العاطلين عن العمل.

[.....]

تميزت سنة 2003 بتحول في الوضع الأمني: فهي بدأت بشن المعركة العسكرية على العراق وبسيرورة هذه المعركة. وفي أواخر حزيران/يونيو، أعلنت "الهدنة"، مع أن العمليات الإرهابية القاسية تجددت منذ آب/أغسطس، وفشلت في أواخر السنة محاولات التوصل إلى وقف جديد لإطلاق النار. وقد قُدرت الأضرار الاقتصادية الناجمة عن الانتفاضة خلال سنة 2003 بما نسبته 0,7% - 1,8% من الناتج، قياساً بنسبة 3,1% - 3,8% من الناتج بسبب استمرار الانتفاضة خلال سنة 2002.

[.....]

الجدول أ - ١  
مؤشرات النشاط الاقتصادي، ١٩٨٦ حتى ٢٠٠٣  
(نسب التغير الكمية، بالنسب المئوية)

٢٠٠٣		٢٠٠٣	٢٠٠٢	٢٠٠١	٢٠٠٠	١٩٩٩-١٩٩٦	١٩٩٥-١٩٩٠	١٩٨٩-١٩٨٦	٢٠٠٨	٢٠٠٧	٢٠٠٦	٢٠٠٥	٢٠٠٤	٢٠٠٣	٢٠٠٢	٢٠٠١	٢٠٠٠	١٩٩٩-١٩٩٦	١٩٩٥-١٩٩٠	١٩٨٩-١٩٨٦	٢٠٠٨	٢٠٠٧	٢٠٠٦	٢٠٠٥	٢٠٠٤	٢٠٠٣	٢٠٠٢	٢٠٠١	٢٠٠٠	١٩٩٩-١٩٩٦	١٩٩٥-١٩٩٠	١٩٨٩-١٩٨٦	٢٠٠٨	٢٠٠٧	٢٠٠٦	٢٠٠٥	٢٠٠٤	٢٠٠٣	٢٠٠٢	٢٠٠١	٢٠٠٠	١٩٩٩-١٩٩٦	١٩٩٥-١٩٩٠	١٩٨٩-١٩٨٦	٢٠٠٨	٢٠٠٧	٢٠٠٦	٢٠٠٥	٢٠٠٤	٢٠٠٣	٢٠٠٢	٢٠٠١	٢٠٠٠	١٩٩٩-١٩٩٦	١٩٩٥-١٩٩٠	١٩٨٩-١٩٨٦	٢٠٠٨	٢٠٠٧	٢٠٠٦	٢٠٠٥	٢٠٠٤	٢٠٠٣	٢٠٠٢	٢٠٠١	٢٠٠٠	١٩٩٩-١٩٩٦	١٩٩٥-١٩٩٠	١٩٨٩-١٩٨٦	٢٠٠٨	٢٠٠٧	٢٠٠٦	٢٠٠٥	٢٠٠٤	٢٠٠٣	٢٠٠٢	٢٠٠١	٢٠٠٠	١٩٩٩-١٩٩٦	١٩٩٥-١٩٩٠	١٩٨٩-١٩٨٦	٢٠٠٨	٢٠٠٧	٢٠٠٦	٢٠٠٥	٢٠٠٤	٢٠٠٣	٢٠٠٢	٢٠٠١	٢٠٠٠	١٩٩٩-١٩٩٦	١٩٩٥-١٩٩٠	١٩٨٩-١٩٨٦	٢٠٠٨	٢٠٠٧	٢٠٠٦	٢٠٠٥	٢٠٠٤	٢٠٠٣	٢٠٠٢	٢٠٠١	٢٠٠٠	١٩٩٩-١٩٩٦	١٩٩٥-١٩٩٠	١٩٨٩-١٩٨٦	٢٠٠٨	٢٠٠٧	٢٠٠٦	٢٠٠٥	٢٠٠٤	٢٠٠٣	٢٠٠٢	٢٠٠١	٢٠٠٠	١٩٩٩-١٩٩٦	١٩٩٥-١٩٩٠	١٩٨٩-١٩٨٦	٢٠٠٨	٢٠٠٧	٢٠٠٦	٢٠٠٥	٢٠٠٤	٢٠٠٣	٢٠٠٢	٢٠٠١	٢٠٠٠	١٩٩٩-١٩٩٦	١٩٩٥-١٩٩٠	١٩٨٩-١٩٨٦	٢٠٠٨	٢٠٠٧	٢٠٠٦	٢٠٠٥	٢٠٠٤	٢٠٠٣	٢٠٠٢	٢٠٠١	٢٠٠٠	١٩٩٩-١٩٩٦	١٩٩٥-١٩٩٠	١٩٨٩-١٩٨٦	٢٠٠٨	٢٠٠٧	٢٠٠٦	٢٠٠٥	٢٠٠٤	٢٠٠٣	٢٠٠٢	٢٠٠١	٢٠٠٠	١٩٩٩-١٩٩٦	١٩٩٥-١٩٩٠	١٩٨٩-١٩٨٦	٢٠٠٨	٢٠٠٧	٢٠٠٦	٢٠٠٥	٢٠٠٤	٢٠٠٣	٢٠٠٢	٢٠٠١	٢٠٠٠	١٩٩٩-١٩٩٦	١٩٩٥-١٩٩٠	١٩٨٩-١٩٨٦	٢٠٠٨	٢٠٠٧	٢٠٠٦	٢٠٠٥	٢٠٠٤	٢٠٠٣	٢٠٠٢	٢٠٠١	٢٠٠٠	١٩٩٩-١٩٩٦	١٩٩٥-١٩٩٠	١٩٨٩-١٩٨٦	٢٠٠٨	٢٠٠٧	٢٠٠٦	٢٠٠٥	٢٠٠٤	٢٠٠٣	٢٠٠٢	٢٠٠١	٢٠٠٠	١٩٩٩-١٩٩٦	١٩٩٥-١٩٩٠	١٩٨٩-١٩٨٦	٢٠٠٨	٢٠٠٧	٢٠٠٦	٢٠٠٥	٢٠٠٤	٢٠٠٣	٢٠٠٢	٢٠٠١	٢٠٠٠	١٩٩٩-١٩٩٦	١٩٩٥-١٩٩٠	١٩٨٩-١٩٨٦	٢٠٠٨	٢٠٠٧	٢٠٠٦	٢٠٠٥	٢٠٠٤	٢٠٠٣	٢٠٠٢	٢٠٠١	٢٠٠٠	١٩٩٩-١٩٩٦	١٩٩٥-١٩٩٠	١٩٨٩-١٩٨٦	٢٠٠٨	٢٠٠٧	٢٠٠٦	٢٠٠٥	٢٠٠٤	٢٠٠٣	٢٠٠٢	٢٠٠١	٢٠٠٠	١٩٩٩-١٩٩٦	١٩٩٥-١٩٩٠	١٩٨٩-١٩٨٦	٢٠٠٨	٢٠٠٧	٢٠٠٦	٢٠٠٥	٢٠٠٤	٢٠٠٣	٢٠٠٢	٢٠٠١	٢٠٠٠	١٩٩٩-١٩٩٦	١٩٩٥-١٩٩٠	١٩٨٩-١٩٨٦	٢٠٠٨	٢٠٠٧	٢٠٠٦	٢٠٠٥	٢٠٠٤	٢٠٠٣	٢٠٠٢	٢٠٠١	٢٠٠٠	١٩٩٩-١٩٩٦	١٩٩٥-١٩٩٠	١٩٨٩-١٩٨٦	٢٠٠٨	٢٠٠٧	٢٠٠٦	٢٠٠٥	٢٠٠٤	٢٠٠٣	٢٠٠٢	٢٠٠١	٢٠٠٠	١٩٩٩-١٩٩٦	١٩٩٥-١٩٩٠	١٩٨٩-١٩٨٦	٢٠٠٨	٢٠٠٧	٢٠٠٦	٢٠٠٥	٢٠٠٤	٢٠٠٣	٢٠٠٢	٢٠٠١	٢٠٠٠	١٩٩٩-١٩٩٦	١٩٩٥-١٩٩٠	١٩٨٩-١٩٨٦	٢٠٠٨	٢٠٠٧	٢٠٠٦	٢٠٠٥	٢٠٠٤	٢٠٠٣	٢٠٠٢	٢٠٠١	٢٠٠٠	١٩٩٩-١٩٩٦	١٩٩٥-١٩٩٠	١٩٨٩-١٩٨٦	٢٠٠٨	٢٠٠٧	٢٠٠٦	٢٠٠٥	٢٠٠٤	٢٠٠٣	٢٠٠٢	٢٠٠١	٢٠٠٠	١٩٩٩-١٩٩٦	١٩٩٥-١٩٩٠	١٩٨٩-١٩٨٦	٢٠٠٨	٢٠٠٧	٢٠٠٦	٢٠٠٥	٢٠٠٤	٢٠٠٣	٢٠٠٢	٢٠٠١	٢٠٠٠	١٩٩٩-١٩٩٦	١٩٩٥-١٩٩٠	١٩٨٩-١٩٨٦	٢٠٠٨	٢٠٠٧	٢٠٠٦	٢٠٠٥	٢٠٠٤	٢٠٠٣	٢٠٠٢	٢٠٠١	٢٠٠٠	١٩٩٩-١٩٩٦	١٩٩٥-١٩٩٠	١٩٨٩-١٩٨٦	٢٠٠٨	٢٠٠٧	٢٠٠٦	٢٠٠٥	٢٠٠٤	٢٠٠٣	٢٠٠٢	٢٠٠١	٢٠٠٠	١٩٩٩-١٩٩٦	١٩٩٥-١٩٩٠	١٩٨٩-١٩٨٦	٢٠٠٨	٢٠٠٧	٢٠٠٦	٢٠٠٥	٢٠٠٤	٢٠٠٣	٢٠٠٢	٢٠٠١	٢٠٠٠	١٩٩٩-١٩٩٦	١٩٩٥-١٩٩٠	١٩٨٩-١٩٨٦	٢٠٠٨	٢٠٠٧	٢٠٠٦	٢٠٠٥	٢٠٠٤	٢٠٠٣	٢٠٠٢	٢٠٠١	٢٠٠٠	١٩٩٩-١٩٩٦	١٩٩٥-١٩٩٠	١٩٨٩-١٩٨٦	٢٠٠٨	٢٠٠٧	٢٠٠٦	٢٠٠٥	٢٠٠٤	٢٠٠٣	٢٠٠٢	٢٠٠١	٢٠٠٠	١٩٩٩-١٩٩٦	١٩٩٥-١٩٩٠	١٩٨٩-١٩٨٦	٢٠٠٨	٢٠٠٧	٢٠٠٦	٢٠٠٥	٢٠٠٤	٢٠٠٣	٢٠٠٢	٢٠٠١	٢٠٠٠	١٩٩٩-١٩٩٦	١٩٩٥-١٩٩٠	١٩٨٩-١٩٨٦	٢٠٠٨	٢٠٠٧	٢٠٠٦	٢٠٠٥	٢٠٠٤	٢٠٠٣	٢٠٠٢	٢٠٠١	٢٠٠٠	١٩٩٩-١٩٩٦	١٩٩٥-١٩٩٠	١٩٨٩-١٩٨٦	٢٠٠٨	٢٠٠٧	٢٠٠٦	٢٠٠٥	٢٠٠٤	٢٠٠٣	٢٠٠٢	٢٠٠١	٢٠٠٠	١٩٩٩-١٩٩٦	١٩٩٥-١٩٩٠	١٩٨٩-١٩٨٦	٢٠٠٨	٢٠٠٧	٢٠٠٦	٢٠٠٥	٢٠٠٤	٢٠٠٣	٢٠٠٢	٢٠٠١	٢٠٠٠	١٩٩٩-١٩٩٦	١٩٩٥-١٩٩٠	١٩٨٩-١٩٨٦	٢٠٠٨	٢٠٠٧	٢٠٠٦	٢٠٠٥	٢٠٠٤	٢٠٠٣	٢٠٠٢	٢٠٠١	٢٠٠٠	١٩٩٩-١٩٩٦	١٩٩٥-١٩٩٠	١٩٨٩-١٩٨٦	٢٠٠٨	٢٠٠٧	٢٠٠٦	٢٠٠٥	٢٠٠٤	٢٠٠٣	٢٠٠٢	٢٠٠١	٢٠٠٠	١٩٩٩-١٩٩٦	١٩٩٥-١٩٩٠	١٩٨٩-١٩٨٦	٢٠٠٨	٢٠٠٧	٢٠٠٦	٢٠٠٥	٢٠٠٤	٢٠٠٣	٢٠٠٢	٢٠٠١	٢٠٠٠	١٩٩٩-١٩٩٦	١٩٩٥-١٩٩٠	١٩٨٩-١٩٨٦	٢٠٠٨	٢٠٠٧	٢٠٠٦	٢٠٠٥	٢٠٠٤	٢٠٠٣	٢٠٠٢	٢٠٠١	٢٠٠٠	١٩٩٩-١٩٩٦	١٩٩٥-١٩٩٠	١٩٨٩-١٩٨٦	٢٠٠٨	٢٠٠٧	٢٠٠٦	٢٠٠٥	٢٠٠٤	٢٠٠٣	٢٠٠٢	٢٠٠١	٢٠٠٠	١٩٩٩-١٩٩٦	١٩٩٥-١٩٩٠	١٩٨٩-١٩٨٦	٢٠٠٨	٢٠٠٧	٢٠٠٦	٢٠٠٥	٢٠٠٤	٢٠٠٣	٢٠٠٢	٢٠٠١	٢٠٠٠	١٩٩٩-١٩٩٦	١٩٩٥-١٩٩٠	١٩٨٩-١٩٨٦	٢٠٠٨	٢٠٠٧	٢٠٠٦	٢٠٠٥	٢٠٠٤	٢٠٠٣	٢٠٠٢	٢٠٠١	٢٠٠٠	١٩٩٩-١٩٩٦	١٩٩٥-١٩٩٠	١٩٨٩-١٩٨٦	٢٠٠٨	٢٠٠٧	٢٠٠٦	٢٠٠٥	٢٠٠٤	٢٠٠٣	٢٠٠٢	٢٠٠١	٢٠٠٠	١٩٩٩-١٩٩٦	١٩٩٥-١٩٩٠	١٩٨٩-١٩٨٦	٢٠٠٨	٢٠٠٧	٢٠٠٦	٢٠٠٥	٢٠٠٤	٢٠٠٣	٢٠٠٢	٢٠٠١	٢٠٠٠	١٩٩٩-١٩٩٦	١٩٩٥-١٩٩٠	١٩٨٩-١٩٨٦	٢٠٠٨	٢٠٠٧	٢٠٠٦	٢٠٠٥	٢٠٠٤	٢٠٠٣	٢٠٠٢	٢٠٠١	٢٠٠٠	١٩٩٩-١٩٩٦	١٩٩٥-١٩٩٠	١٩٨٩-١٩٨٦	٢٠٠٨	٢٠٠٧	٢٠٠٦	٢٠٠٥	٢٠٠٤	٢٠٠٣	٢٠٠٢	٢٠٠١	٢٠٠٠	١٩٩٩-١٩٩٦	١٩٩٥-١٩٩٠	١٩٨٩-١٩٨٦	٢٠٠٨	٢٠٠٧	٢٠٠٦	٢٠٠٥	٢٠٠٤	٢٠٠٣	٢٠٠٢	٢٠٠١	٢٠٠٠	١٩٩٩-١٩٩٦	١٩٩٥-١٩٩٠	١٩٨٩-١٩٨٦	٢٠٠٨	٢٠٠٧	٢٠٠٦	٢٠٠٥	٢٠٠٤	٢٠٠٣	٢٠٠٢	٢٠٠١	٢٠٠٠	١٩٩٩-١٩٩٦	١٩٩٥-١٩٩٠	١٩٨٩-١٩٨٦	٢٠٠٨	٢٠٠٧	٢٠٠٦	٢٠٠٥	٢٠٠٤	٢٠٠٣	٢٠٠٢	٢٠٠١	٢٠٠٠	١٩٩٩-١٩٩٦	١٩٩٥-١٩٩٠	١٩٨٩-١٩٨٦	٢٠٠٨	٢٠٠٧	٢٠٠٦	٢٠٠٥	٢٠٠٤	٢٠٠٣	٢٠٠٢	٢٠٠١	٢٠٠٠	١٩٩٩-١٩٩٦	١٩٩٥-١٩٩٠	١٩٨٩-١٩٨٦	٢٠٠٨	٢٠٠٧	٢٠٠٦	٢٠٠٥	٢٠٠٤	٢٠٠٣	٢٠٠٢	٢٠٠١	٢٠٠٠	١٩٩٩-١٩٩٦	١٩٩٥-١٩٩٠	١٩٨٩-١٩٨٦	٢٠٠٨	٢٠٠٧	٢٠٠٦	٢٠٠٥	٢٠٠٤	٢٠٠٣	٢٠٠٢	٢٠٠١	٢٠٠٠	١٩٩٩-١٩٩٦	١٩٩٥-١٩٩٠	١٩٨٩-١٩٨٦	٢٠٠٨	٢٠٠٧	٢٠٠٦	٢٠٠٥	٢٠٠٤	٢٠٠٣	٢٠٠٢	٢٠٠١	٢٠٠٠	١٩٩٩-١٩٩٦	١٩٩٥-١٩٩٠	١٩٨٩-١٩٨٦	٢٠٠٨	٢٠٠٧	٢٠٠٦	٢٠٠٥	٢٠٠٤	٢٠٠٣	٢٠٠٢	٢٠٠١	٢٠٠٠	١٩٩٩-١٩٩٦	١٩٩٥-١٩٩٠	١٩٨٩-١٩٨٦	٢٠٠٨	٢٠٠٧	٢٠٠٦	٢٠٠٥	٢٠٠٤	٢٠٠٣	٢٠٠٢	٢٠٠١	٢٠٠٠	١٩٩٩-١٩٩٦	١٩٩٥-١٩٩٠	١٩٨٩-١٩٨٦	٢٠٠٨	٢٠٠٧	٢٠٠٦	٢٠٠٥	٢٠٠٤	٢٠٠٣	٢٠٠٢	٢٠٠١	٢٠٠٠	١٩٩٩-١٩٩٦	١٩٩٥-١٩٩٠	١٩٨٩-١٩٨٦	٢٠٠٨	٢٠٠٧	٢٠٠٦	٢٠٠٥	٢٠٠٤	٢٠٠٣	٢٠٠٢	٢٠٠١	٢٠٠٠	١٩٩٩-١٩٩٦	١٩٩
------	--	------	------	------	------	-----------	-----------	-----------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	-----------	-----------	-----------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	-----------	-----------	-----------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	-----------	-----------	-----------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	-----------	-----------	-----------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	-----------	-----------	-----------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	-----------	-----------	-----------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	-----------	-----------	-----------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	-----------	-----------	-----------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	-----------	-----------	-----------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	-----------	-----------	-----------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	-----------	-----------	-----------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	-----------	-----------	-----------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	-----------	-----------	-----------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	-----------	-----------	-----------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	-----------	-----------	-----------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	-----------	-----------	-----------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	-----------	-----------	-----------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	-----------	-----------	-----------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	-----------	-----------	-----------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	-----------	-----------	-----------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	-----------	-----------	-----------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	-----------	-----------	-----------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	-----------	-----------	-----------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	-----------	-----------	-----------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	-----------	-----------	-----------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	-----------	-----------	-----------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	-----------	-----------	-----------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	-----------	-----------	-----------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	-----------	-----------	-----------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	-----------	-----------	-----------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	-----------	-----------	-----------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	-----------	-----------	-----------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	-----------	-----------	-----------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	-----------	-----------	-----------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	-----------	-----------	-----------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	-----------	-----------	-----------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	-----------	-----------	-----------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	-----------	-----------	-----------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	-----------	-----------	-----------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	-----------	-----------	-----------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	-----------	-----------	-----------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	-----------	-----------	-----------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	-----------	-----------	-----------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	-----------	-----------	-----------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	-----------	-----------	-----------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	-----------	-----------	-----------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	-----------	-----------	-----------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	-----------	-----------	-----------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	-----------	-----------	-----------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	-----------	-----------	-----------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	-----------	-----------	-----------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	-----------	-----------	-----------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	-----------	-----------	-----------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	-----------	-----------	-----------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	-----------	-----------	-----------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	-----------	-----

تج المحلي للفرد

تج المحلي الإجمالي

ه: من دون الشركات الناشئة

ج قطاع الأعمال

ه: من دون الشركات الناشئة

مؤثر الإنتاج الصناعي

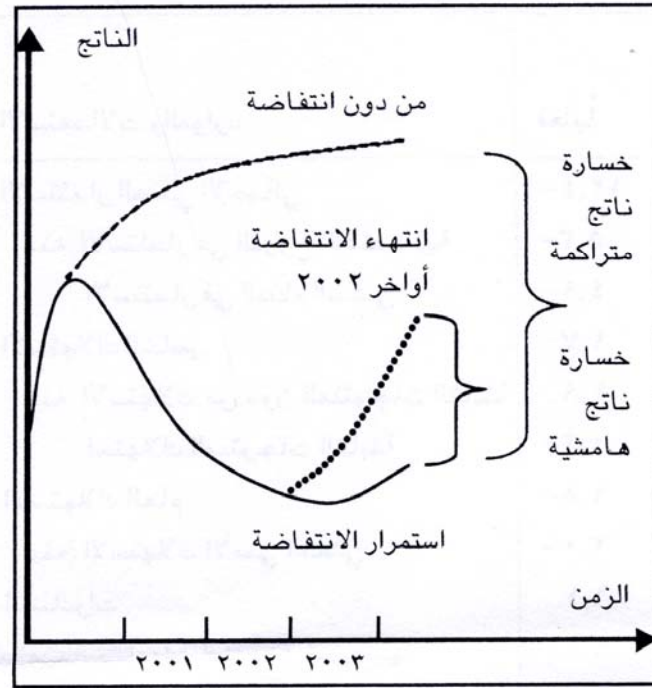
ة البطالة

### ج) تأثير الانتفاضة في الناتج

كانت الحوادث الأمنية، التي نشبت في المناطق [الفلسطينية المحتلة]، في الربع الأخير من سنة 2000، من الأسباب الرئيسية للركود الاقتصادي الذي شهدته إسرائيل منذ ذلك الحين. فخلافاً للصراعات العنيفة في الماضي، يلحق الصراع الحالي الضرر بتجمعات السكن والعمل الخاصة بالسكان المدنيين ولفترة من الزمن، ويغير أنماط حياتهم. في البداية، ألحقت الانتفاضة الضرر بحركة السياحة الوافدة وبالتصدير إلى المناطق، وبالتالي بتشغيل عمال المناطق في إسرائيل؛ وهو ضرر انعكس على نشاط قطاعي الزراعة والبناء. ويقدر الضرر الذي أصاب هذين القطاعين منذ بداية الانتفاضة حتى نهاية سنة 2001 بما قيمته 12,2 مليار شيكل جديد، أي نحو 2٪ من الناتج [...] مع تصاعد المواجهة، انتشرت أضرارها إلى عدة مجالات أخرى، وخصوصاً إلى الاستثمارات والاستهلاك الخاص. واستوجبت مواجهة الإرهاب، طبعاً، زيادة الموارد المخصصة للمؤسسة الأمنية بمختلف أجهزتها، وساهمت بذلك في زيادة ملموسة في الإنفاق على الاستهلاك العام. واستلزم الركود والعجز المرتفع في ميزانية الدولة اتخاذ إجراءات زادت في صعوبات النشاط الاقتصادي، وترافقت مع التأثير السلبي للحوادث الأمنية. وتراوحت خسارة الناتج بسبب الانتفاضة في سنة 2002 [...] بين 1,3٪ و 3,8٪ من الناتج. [...] وتجسد هذه الخسارة الأضرار الاقتصادية الهامشية الناجمة عن استمرار الانتفاضة عاماً آخر؛ وهي لا تجسد أضرارها التراكمية، ولا مسار النمو الذي كان يمكن أن يتطور لو لم تنشب أصلاً.\* والفجوة بين التقديرات التراكمية بحسب هاتين المقاربتين آخذة في الاتساع مع استمرار الانتفاضة، كما يظهر في الرسم البياني أ - 8.

(\*) بحسب تقديرات تسفي أكشطاين وداني تسيدون (2003)، "الانعكاسات الماكرواقتصادية للإرهاب: النظرية وحالة إسرائيل"، تزيد الخسارة التراكمية في الناتج المحلي الإجمالي بسبب الانتفاضة (حتى الربع الثالث من سنة 2003) على 11٪.

الرسم البياني أ - ٨  
خسارة الناتج بسبب الانتفاضة،  
هامشية ومتراكمة، ٢٠٠١ حتى ٢٠٠٣



جرى تقدير خسارة الناتج بسبب استمرار الانتفاضة سنة 2003 من خلال مقارنة الوضع القائم بوضع توقفت فيه الانتفاضة في نهاية سنة 2002. ونحن نقدم نماذج لهذا الوضع في سيناريوهين يتناولان المسار الممكن للتطور الاقتصادي في أعقاب انتهاء الصراع مع الفلسطينيين. والفارق بين هذين السيناريوهين يجسد اختلافاً في تقدير الانعكاسات الاقتصادية الناجمة عن انتهاء الصراع على هذا النحو أو ذاك. وبحسب تقديرنا، فإن خسارة الناتج في سنة 2003 بسبب الانتفاضة تبلغ 0.7% - 1.8% (الجدول أ-6). [....]

الجدول أ - ٦  
تأثير الانتفاضة في الاقتصاد، ٢٠٠٣  
(نسب التغير السنوي، بالنسب المئوية)

الفارق		من دون انتفاضة		فعلياً	الاستعمالات والموارد
سيناريو ٢	سيناريو ١	سيناريو ٢	سيناريو ١		
١٢,٠	١٥,٢	١,٤-	١,٨	١٣,٤-	الاستثمار المحلي الإجمالي
١٠,٣	١٢,٣	٥,٠	٧,٠	٥,٣-	منه: الاستثمار في الفروع الاقتصادية
٧,١	٩,١	٣,٠	٥,٠	٤,١-	الاستثمار في البناء السكني
١,٢	٢,١	٢,٩	٣,٧	١,٧	الاستهلاك الخاص
٠,٩	١,٤	٢,٧	٣,٢	١,٨	منه: الاستهلاك من دون المنتجات الثابتة
٥,٢	١٠,٢	٥,٠	١٠,٠	٠,٢-	استهلاك المنتجات الثابتة
٠,٥-	٠,٢-	٢,٣-	٢,٠-	١,٨-	الاستهلاك العام
٨,٥-	١٠,٠-	١٠,٦-	١٢,٠-	٢,٠-	منه: الاستهلاك الأمني المحلي
١,١	٢,٦	٧,٢	٨,٧	٦,١	الصادرات
٨,٢	٢٣,٢	٢٥,٠	٤٠,٠	١٦,٨	منها: صادرات الخدمات السياحية
٠,٧	١,٨	٢,٠	٣,١	١,٣	النتائج المحلي الإجمالي

مجلة الدراسات الفلسطينية، جميع حقوق النشر وإعادة التوزيع محفوظة لمجلة الدراسات الفلسطينية، ولا يمكن نشرها أو توزيعها إلكترونياً إلا بإذن من رئيس تحرير المجلة وذلك عبر الكتابة إلى العنوان البريدي التالي: [majallat@palestine-studies.org](mailto:majallat@palestine-studies.org)  
يمكن تحميل هذه المقالة أو طبعها للاستخدام الفردي وعند الاستخدام يرجى ذكر المصدر:  
<http://www.palestine-studies.org/ar/mdf>